

— ٤٨ —

- الفلاح : كما سمعت أنه يجعل الأوزة المحمرة تطير من
الفرن !...
القاضى : معقول !... أقنعتنى !... لعنة الله عليك !...
إذن ليست لك شكوى ضد الفرن ؟...
الفلاح : لا أبداً ... لا سمح الله !...
القاضى : وماذا جئت تفعل هنا إذن ؟...
الفلاح : أتفرج ...
القاضى : تتفرج ؟... تتفرج على ماذا ؟...
الفلاح : على الجلسة !...
القاضى : قالوا لك إن العدالة فرجة ؟... وفرجة
بالمجان ؟... حكمت عليك المحكمة بجنيته
غرامة !...
الفلاح : بشكوى من غير شكوى ... العدل ملاحق
الجميع !... سلام عليكم !...
(ينصرف هو وحماره ... وينصرف معه كل
الحاضرين ، ولا يبقى في الجلسة غير القاضى